



مدونة البوابة التعليمية سلطنة عمان

<https://www.omaneducportal.com/>



الصف التاسع : النص الأدبي
اليد لا تجيد و حدها التصفيق

التعريف بالشاعر :



محمد إبراهيم أبو سنّة (مصر).

ولد عام ١٩٣٧ بمركز الصف ، محافظة الجيزة - مصر.

تخرج في كلية الدراسات العربية عام ١٩٦٤ .

عمل محرراً بالهيئة العامة للإستعلامات، ومشرفاً على البرامج الإبداعية والنقدية بإذاعة القاهرة، ويعمل الآن مديراً عاماً لإذاعة البرنامج الثقافي.

عضو بلجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ولجان النصوص الغنائية بالإذاعة، واتحاد الكتاب المصريين.

شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات الدولية والعربية. كما قدم عبر الإذاعة المصرية برنامجاً (ألوان من الشعر).

مؤلفاته: منها: دراسات في الشعر العربي - فلسفة المثل الشعبي - تجارب نقدية وقضايا أدبية - أصوات وأصداء - تأملات نقدية في الحديقة الشعرية - قصائد لا تموت.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الشعر، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٨٤ ، وجائزة كفافيس ١٩٩٠ وجائزة (أندلسية) ١٩٩٧ ، وجائزة محمد حسن فقي

١٩٩٨ .

الفكرة الأولى : خروج الشاعر من مدينته مع رفاقه

غنيته لهم
وقلتُ كلُّه فدا الرِّفاق
لو أن ذلك الزمان ضاق
فلتسع لضيقه قلوبنا
ولنقسم على الصفاء خبزنا
فاليدُ لا تجيد وحدها التصفيق
ولتاخذ الرفيق قبل أن تمر في الطريق
والشاة تلتقي بالذئب إن نأت عن القطيع
والويل للوحيد

خرجتُ من مدينتي
يداى خلف الظهر، والجبين
يريحُ كبرياءه على التراب
ما وجهتي؟
لا النجم دَلني ولا الكتاب
ذبحتُ ناقتي
من قبل بدء رحلتي
فالجوعُ كان قد ألمَّ بالصحاب
وشملتني فرشتُ نصفها على الرمال
ونصفها أظلمهم
وكان في فمي موال

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
عظمة وتكبر	كبرياء	بالفوق الصدغ عن بين الجبين	الجبين
أرشدني	دلني	الأثني من الإبل	ناقتي
نزل بهم	الم بالصعاب	الموضع الذي تتوجه إليه	وجهتي
بسطت	فرشت	كساء من الصفوف	شملي
الخلل من العيوب	الصفاء	ضجر منه	ضاق
الهلاك ، الأمار للحياة	الويل	نوع من أنواع الغناء الفردي	مجال

شرح المقطع (١)

خرجت من مدينتي : خرج الشاعر محمد إبراهيم من مسكنه -
مدينته -

يداي خلف الظهر والجبين : ذكر الجبين لأنه رمز للعز والكرامة.
يريح كبرياءه على التراب
ما وجهتي ؟ : دليل على أنه لم تكن هناك وجهة محددة يقصدها
الشاعر

لا النجم دلني ولا الكتاب : أي أنه لم يساعده نجم في مسار
طريقه ولم يكن يملك كتاب يستدل به الطريق. لا : ليست لا نافية
للجنس لأن اسمها جاء معرف (أل)
ذبحت ناقتي

من قبل بدء رحلتي

فالجوع قد ألم بالصحاب : التضحيات التي قدمها الشاعر لرفاقه :

١- ضحى بناقته لأجل أصحابه بسبب جوعهم

وشملتني فرشت نصفها على الرمال

ونصفها



٢ - وأظلمهم بشملته وهي كساء من الصوف .
وكان في فمي موال غنيته لهم

٣ - **وغنى لهم أغنية** : دليل على تفاني الشاعر لخدمة أصحابه
وقلت كله فدا الرفاق

لو أن ذلك الزمان ضاق ؛ أي لو ضاق علينا الخناق
فلتسع لضيقه قلوبنا : أننا سنساعد بعضنا البعض حتى نفك هذا الضيق عنّا
ولنقتسم على الصفاء خبزنا : ولو كان لدينا خبز لتشاركناه واقتسمناه.
فاليد لا تجيد وحدها التصفيق : أي أنه في الوحدة القوة.

ولتاخذ الرفيق قبل أن تمر في الطريق : أن يحمل رفيقه معه في الطريق حتى يتعاونوا
مع بعضهم البعض .

والشاة تلتقي بالذنب إن نأت عن القطيع : إنه مصير الذي يكون وحيدا كمصير الشاة
التي

تبتعد عن القطيع ويكون مصيرها الهلاك والموت
والويل للوحيد : والهلاك للوحيد

www.Omaneducportal.com



التذوق الجمالي :

- ماوجهتي : أسلوب استفهام دليل على عدم وجود جهة محددة للشاعر.

يداي خلف الظهر : يدل على أن الشاعر لا يحمل الكثير من الزاد والمتاع.

الجبين كبرياء : تشبيه جميل حيث جعل الكبرياء مثل الإنسان الذي يؤدي عملا

لا النجم ، لا الكتاب : تكرر النفي يدل على تأكيد الحيرة والدهشة

لو أن ذلك الزمان ضاق .
فلتسع لضيقه : تعبير جميل يشبه به القلب بالشئ الذي يتسع وهي جملة شرطية تستخدم لتأكيد المعنى
- شملتني فرشت نصفها- نصفها أظلم : تدل على وقت الصيف .

-الشاة تلتقي بالذنب : هكذا يكون مصير من يسير منفردا عن الجماعة.

الغرض من المعرفة مثل : الجبين ، التراب ، النجم ، الكتاب : لتفيد العموم والشمول



الفكرة الثانية : الشتاء وما يجلبه من الفرقة بين الصحاب



وذات ليلة اتي الشتاء بالسياط...
وجرد الأشجار من ثيابها...
وأرسل الرياح...
تنوح في الطريق...
وفجأة تفرق الصحاب...
لكل واحد طريق...
وأغلقوا الأبواب...
الريح تلتوي ويسقط السحاب...
وفوق كل مدفأة...
تمددت أنامل الجليد...
لكل واحد مكانه وعشه...
لكل واحد نشيده...
كفى الفؤاد همه...
ولم تجد يدأي مدفأة...

المفردات

- أنامل: المفصل الأعلى من الإصبع
- همه: حزنه ج: هموم
- الجليد: ما يسقط على الأرض من الندي
- تمددات: انبسطت × تقلص
- يسقط: ينزل ، يهطل × يتوقف

- جرد: نزع
- ثيابها: أوراقها
- تتوح: تصرخ وتهب بشدة
- المدفأة: آلة تشع الدفء
- عشه: كوخ من الخشب ج: أعشاش

شرح المقطع ٢ :

وذات ليلة أتى الشتاء بالسياط ◀ أي وفي ليلة
الشتاء يأتي بسياط البرد والجوع
وجرد الأشجار من ثيابها ◀ وأسقط أوراق
الأشجار ونزعها
وأرسل الرياح
تنوح في الطريق ◀ وأرسل معه الرياح التي تصرخ
وتهب بشدة في الطريق كأنها امرأة تصرخ
وفجأة تفرق الأصحاب
لكل واحد طريق
وأغلقوا الأبواب ◀ فجأة تفرق أصحاب الشاعر
وذهب كل واحد منهم إلى دياره وأغلقوا أبوابهم .
الريح تلتوي ويسقط السحاب ◀ تلتوي الريح
ويسقط المطر



تمددت أنامل الجليد ◀ فوق كل مدفأة امتدت أصابع
الثلج .

لكل واحد عشه ◀ لكل واحد مكانه ومسكنه ومكان ينتمي
إليه .

لكل واحد نشيده ◀ لكل واحد من أصحاب الشاعر مدفأة
ونشيد لكنهم لم يمدوا يد العون للشاعر وتركوه وحيدا
بعد كل الذي قدمه لهم في الصيف كفى الفؤاد همه ◀
أصبح فؤاده مملوء بالأحزان والهموم لتخلي أصحابه
عنه .

ولم تجد يداي مدفأة ◀ أظهر الشاعر الفردية حيث أن
أصحابه تركوه وذهب كل واحد إلى دياره وأغلقوا
الأبواب ولم يواسيه أحد ولم يقدم له أحد ما يستدفي به .

التذوق الجمالي:

أتي الشتاء بالسياط: تشبيه جميل حيث شبه الشتاء
بانسان يضرب بالسياط

جرد من ثيابها : تشبيه جميل حيث شبه أوراق الأشجار
بالثياب التي يرتديها الإنسان

لكل واحد ... لكل واحد: تكرر يفيد تأكيد معني الفرقة
والبعد

كفى الفؤاد همه ...: كناية عن شدة الحزن

تنوح في الطريق : شبه الشاعر الريح بالمرأة التي تنوح .

*شبه الشاعر أنامل الجليد : بانسان له أصابع ممتدة .

الألفاظ التي دلت على فصل الشتاء : (الجوع ، البرد ،

الجليد ، الريح ، تساقط أوراق الأشجار ، وعنهما قال لم تجد

يदाي مدفأة

الفكرة الثالثة: مفهوم الدفاء عند الشاعر والدعوة إلى الحب والمودة

س (٣) صف
الدفاء كما
وصفه
الشاعر؟

- في موسم الجفاء ...
- خرجت للصحراء
- الشمس باردة ...
- والنار باردة
- لو يعلمون يا مدينتي
- الدفاء ليس مدفأة
- الدفاء في مودة اللقاء ...
- الدفاء في قلوبنا
- لو حطمت جليدها ...
- لو تبدأ العواطف الخرساء حديثها ..
- لو نرفع الستائر الثقيلة السوداء ...
- عن الندى وزرقة السماء ..
- كي يبدأ الربيع في حدائق الشتاء

المفردات:

○ باردة : خالية من
العواطف

○ الستائر الثقيلة السوداء :
الهموم والأحزان

○ مودة اللقاء : محبة اللقاء

○ الندى وزرقة السماء : أي
الأمل والتفاؤل

○ الجفاء : الكراهية
وصال

○ الخرساء : الصامته
المكبوتة

○ العواطف : المشاعر

○ جليد القلوب : أي
قسوتها

شرح الأبيات :

في موسم الجفاف ◀ في موسم الجفاف - البعد
والفراق -

خرجت للصحراء

الشمس باردة ◀ الشمس في فصل الشتاء تكون
باردة لأنها تكون مائلة فتتخفف درجة الحرارة
والنار باردة ◀ أي أنه من كثرة البرد لم يحس
الشاعر بدفء النار.

لو يعلمون يامدينتي

الدفء ليس مدفأة ◀ يرى الشاعر أن الدفء
ليس الجلوس أمام المدفأة بل

الدفء في مودة اللقاء ◀ الدفء يكون في مودة
ومحبة اللقاء في قلوبنا وتكاتفنا وتعاوننا .

الدفء في قلوبنا



لو حطمت جليدها ◀ لو حطمت القلوب جليدها .
لو تبدأ العواطف الخرساء حديثها ◀ لو تبدأ المشاعر
الصامتة حديثها وتخرج ما بنفسها .
لو نرفع الستائر الثقيلة السوداء ◀ يعبر الشاعر عن الهموم
كأنها ستائر ثقيلة سوداء وهذا يدعو إلى التشاؤم عن الندى
وزرقة السماء ◀ أي لكي يظهر الندى وزرقة السماء وهذا
يدعو إلى التفاؤل . كي يبدأ الربيع في حدائق الشتاء ◀ كي
يرجع الربيع ويحطم حدائق الشتاء القاسية ، المراد من هذا
تصفية القلوب ونقاؤها واللقاء والتكاتف والتعاون .



التذوق الجمالي :
الشمس باردة.

والنار باردة....: التكرار هنا استمرار إحساس
الشاعر بالوحدة

لو يعلمون يا مدينتي: تشبيه جميل حيث خاطب
الناس في صورة المدينة التي يسكنها

أتي بالأفعال المضارعة (ترفع ، يعلمون ، تبدأ)
للدلالة على استمرار تأكيد الشاعر في الدعوة التي
لم الشمل

ألفاظ أفادت العموم: الدفاء ، الجفاء، الشمس ،
السماء

شبه الشاعر العواطف بإنسان أحرص لا يتكلم .

تدريبات

○ يقول الشاعر :

لا النجم دلني ... ولا الكتاب ... ذبحت ناقتي ... من قبل بدء رحلتي ... فالجوع
كان قد ألم بالصحاب ... وشملتني فرشت نصفها على الرمال ... ونصفها
أظلمهم ... وكان في فمي موال ... غنيمة لهم ... وقلت كله فدا الرفاق ... لو أن ذلك
الزمان ضاق ... فلنتسع لضيفة قلوبنا ... ولنقتسم على الصفاء خبزنا ...

○ أولا : ما الأفكار التي تضمنها هذا المقطع ؟

○ ثانيا : هات ما يلي في جمل من إنشائك

١ . مفرد . (الرفاق ، الصحاب ، الرمال)

٢ . جمع (ناقتي ، الجبين ، شملتني)

٣ . مرادف (يريح ، ضاق)